

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

المحاضرة رقم (06) ★

1. صعود النازية للسلطة

ترتبط النازية بالحزب القومي الاشتراكي العمالي الألماني وقد تأسس في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى، وتمكن بزعامة أدولف هتلر من الهيمنة الشاملة عام 1933 على السلطة في ألمانيا، حيث عمل هتلر عند وصوله إلى الحكم تطبيق على ما يلي:

نقض معاهدة فرساي وتحقيق المجال الحيوي للشعب الألماني وقد كانت الخطوة الأولى، في ضمّ ملايين الألمان الذين يعيشون خارج الرايخ بدءاً بالنمسا التي ضمّها في مارس 1938 ثمّ بالمطالبة بمنطقة السودات التابعة لتشيكوسلوفاكيا.

وبذلك انعقد مؤتمر مونيخ يومي - 28 / 29 سبتمبر 1938 كمحاولة لإنقاذ السلم وانتهى بتلبية مطالب هتلر التوسعية في السودات، وتزايدت أطماع هتلر وعمل على عقد الحلف الفولاذي مع إيطاليا 31 مارس 1939 ومعاهدة عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفياتي في 23 أوت 1939، فطالب بمدينة

دانترغ البولوتية¹.

¹ Goldstein, Erik; Lukes, Igor (1999), The Munich Crisis, 1938: Prelude to World War II, New York, pp. 59-60.

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

فاتضحت استراتيجية هتلر التوسعية، مما أدى استفزاز تحفظات فرنسا وبريطانيا، وفي 1 سبتمبر 1939 احتلت القوات الألمانية الأراضي البولونية، ما اعتبرته كل من بريطانيا وفرنسا تهديدا مباشرا لها فأعلنتا الحرب على ألمانيا يوم 3 سبتمبر 1939، فكانت بداية الحرب العالمية الثانية.

2. اثار المرحلة على الجانب الأكاديمي للعلاقات الدولية:

خلال عشرينيات القرن الماضي، تم إنشاء مراكز ومعاهد ومدارس وأقسام جامعية جديدة مخصصة للتدريس والبحث في العلاقات الدولية في أوروبا وأمريكا الشمالية. بالإضافة إلى ذلك تم تشكيل المنظمات الخاصة التي تروج لدراسة العلاقات الدولية، وتم تقديم منح للباحثين في المجال لدعم الدراسات العلمية، ورعاية معاهد التكوين، المؤتمرات، الندوات وتحفيز البحث الجامعي.